

مفردات القرآن

بطل .

- الباطل : نقيض الحق وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه قال تعالى : { ذلك بأن ا هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل } [الحج / 62] وقد يقال ذلك في الاعتبار إلى المقال والفعال يقال : بطل بطولا وبطلا وبطلانا وأبطله غيره . قال D : { وبطل ما كانوا يعملون } [الأعراف / 118] وقال تعالى : { لم تلبسون الحق بالباطل } [آل عمران / 71] ويقال للمستقل عما يعود بنفع دنيوي أو أخروي : بطل وهو ذو بطالة بالكسر . وبطل دمه : إذا قتل ولم يحصل له ثأر ولا دية وقيل للشجاع المتعرض للموت : بطل تصورا لبطلان دمه كما قال الشاعر : .

- 57 - فقلت لها : لا تنكحيه فإنه ... لأول بطل أن يلاقي مجمعا .

(البيت لتأبط شرا وهو في ديوانه ص 112 والأغاني 18 / 217 وإيضاح الشعر للفارسي ص 449 وشرح الحماسة للتبريزي 2 / 26 .

[استدراك] والرواية [لأول نصل] أي : يقتل بأول نصل ولعله تصحف على المؤلف (فيكون فعلا بمعنى مفعول أو لأنه يبطل دم المتعرض له بسوء والأول أقرب .

وقد بطل الرجل بطولة صار بطلا وبطل : نسب إلى البطالة ويقال : ذهب دمه بطلا أي : هدر والإبطال يقال في إفساد الشيء وإزالته حقا كان ذلك الشيء أو باطلا قال ا تعالى : { ليحق الحق ويبطل الباطل } [الأنفال / 8] وقد يقال فيمن يقول شيئا لا حقيقة له نحو : { ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون } [الروم / 58] وقوله تعالى : { وخسر هنالك المبطلون } [غافر / 78] أي : الذين يبطلون الحق